الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Université Abou Bekr Belkaid
Tlemcen Algérie
جامعة أبي بكر بلقايد

كلية الآداب واللغات

قسم الفنون

محاضرات في مقياس:

النقد الفني

معدّة لطلبة السنة الثانية فنون تشكيلية

Presented by: Dr. Bentoumi Ali

من إعداد: د. بن تومي علي

السنة الجامعية 2023/2022

المحاضرة الأولى: تطوّر النقد الفني عبر العصور

إن نزعة الإنسان الأبدية إلى حماية نفسه وتمجيد أبطاله وبطولاته جعلته يترك كما قيما من الرموز والرسومات والبني المعمارية ما جعلها تضيء لنا جانبا كبيرا من الماضي وكشف غامضة وأسراره، فقد رسم الإنسان القديم الحيوانات على الصخور وجدران الكهوف كرموز سحرية وللتزيين، وتطور حس الإنسان بتطوره الحضاري.

أولا: النقد الفني عند الإنسان القديم

لقد عرفت الحضارات القديمة الفن وارتبط عنها بالرعاية، فكان الفنانون يعملون برعاية الحكام والكهنة (باعتبارهم سلطة رقابية)، فهم من يوجهون أعمالهم ويحددون غاياتها الجمالية والوظيفية، وكان المهندسون المعماريون يقيدون تلك الأعمال ويحللونها ويفسرونها، وبالتالي ينقذونها، حيث كان عملهم صورة من صور النقد الفني، فكان يهدف نقدهم إلى الحفاظ على التقاليد والقواعد التي وضعها الحكام والكهنة، والقيم الخاصة بالدين ورموزه، دون أن يكون للفنان حرية التجديد ومخالفة هذه القواعد[1].

ثانيا: النقد الفني عند اليونان

الحضارة اليونانية من الحضارات المتألقة الحية التي لا زالت آثارها في الفلسفة والأخلاق والأدب، والفن باقية إلى يومنا هذا.

ظهرت في هذا العصر بوادر النقد الفني على يد الفلاسفة الثلاثة سقراط/ أفلطون/ أرسطو وارتبط تناولهم له ضمن فلسفتهم للفن والجمال، حيث كانت فلسفة الجمال تعني بالبحث في مبادئ النقد الفني والإحساس بالجمال وإبداعه بصلة وثيقة بالمعرفة والأخلاق.

- سقراط (460ق م/ 399 ق م): ربط سقراط الفن بالمنفعة، فالشيء الجميل عنده هو الشيء النافع، حيث عرف سقراط بنقده لأوضاع أثينا السياسية مطالبا بنشر القيم والأخلاق الفاضلة.
- أفلاطون (428 ق م/ 348 ق م): عرف أفلاطون بنظرية المثل، فالأشياء مخلوقة في ذلك العالم على حقيقتها وعلى صورة جمالها التام، متعالية عن هذا العالم الحسي، فما يتجه الإنسان من فنون

[1] بهنسي، عفاف، (1997): النقد الفني وقراءة الصورة، ط 1 ، دار الكتاب العربي، مصر.

هو إعادة تمثيل لما هو موجود في العالم المثالي، وكلما اقترب العمل الفني من أصله كان جميلا. فنقد أفلاطون هو نقد أخلاقي فهو يقدم الحقيقة على الجمال.

- أرسطو (384 ق م/ 322 ق م): يختلف أرسطو عن أفلاطون في إثباته للجمال في العالم الحسي، والفن ينشأ عنده من ميل ورغبة الإنسان إلى التقليد الواقعي، فالجميل هو الذي يتحلى بالتناسق والانسجام والوضوح، كما قسم الفنون إلى قسمين: فنون نفعية وفنون جميلة[2].

ثالثا: النقد الفني عند الرومان

لقد أثر الفكر اليوناني في الحضارة الرومانية التي تعد من أطول الحضارات الإنسانية، كما تأثرت هذه الأخيرة بتياراته الفنية، إلا أنها لم تنتج فكرا إبداعيا حيث ربط في هذه الفترة الفلاسفة الجماليين جمال الإبداع بالدين وبالقوة الإلهية وأبرزهم الفيلسوف أفلوطين، ولهذا الفتور الفكري عند الرومان جملة من الأسباب[3]:

- سيطرة النظام العبودي والإمبراطوري
- الانشغال بالحروب
- انهيار القيم الروحية الإنسانية ما جعل القيم الروحية تطغى والتي ترفض المفهوم الكلاسيكي للجميل.

لقد صاغ أفلوطين مركبا من أهم الأفكار الجمالية عند أفلطون وأرسطو، وصبغ هذا المركب بصبغة صوفية، كانت في واقع الأمر تمهيدا لظهور النظرة اللهوتية التي خالفت الطريقة اليونانية في التفكير، حيث رد أفلوطين كل شيء إلى المذهب الإلهي، وجعل من الفن تأملا بصورة الألوهية كما تنطبع على عالم الزمان والمكان، ولولا هذا الاتصال الدائم بالمبدأ الإلهي لما كان في وسعنا أن نرى الجمال في شيء، وهكذا كان نقد أفلوطين الفلسفي في ميدان الجمال يمثل الجسر الذي انتقلت عليه الحضارة من طريقة التفكير اليونانية إلى طريقة التفكير اللهوتية في العصور الوسطى، وتمثل نقطة النهاية بالنسبة إلى منهج اليونانيين العقلي في حل مشكلات الفن والفكر والحياة.

---

[2]- طارق بكر عثمان قزاز، دراسة في نقد الفنون التشكيلية، ط1، 1422ه، ص65.
[3]- طارق بكر عثمان قزاز، دراسة في نقد الفنون التشكيلية، مرجع سابق، ص 65.

تطوّر النقد الفني عبر العصور (تابع)

أولا: النقد الفني في العصر الإسلامي

وخلال ظهور الدين الإسلامي كان هناك تغيير في الذوق العام للفن وخاصة في المناطق التي انتشر فيها بحيث أعطى النقد الفني صبغة وقيمة جمالية جديدة مختلفة عن القيم الأخرى التي تم التطرق إليها والتي سبقت ظهور الدين الإسلامي خاصة ما تبين من خلال ما أتى به القران الكريم والحديث النبوي الشريف فكان الفن الإسلامي هدف ظاهر ومرتبط تماما بالجانب أو بالشكل الجمالي كما ظهر ذلك في جمايى الزخرفة في تزيين أماكن العبادة والقصور والأسواق وغيرها ولغرض نفعي.

بحيث ومن خلال النقد الفني الإسلامي في هذه الفترة عمل بالأساس كذلك على أبعاد ورفض كل ما هو وثني وكذا في تحطيم الأصنام بناء على ما جاء به القران والسنة النبوية الشريفة مما أدى ذلك إلى توجيه الفنانين المسلمين في تجسيد رسومات وأشكالزخرفيه تتماشى ومبادئ الدين الإسلامي[4].

ثانيا: النقد الفني في عصر النهضة

لقد كان للفن في عصر النهضة رؤية جديدة وكان الحكم الجمالي يعمل على تفسر وتحليل جديد حول التراث الثقافي والفني وكذا عن الرؤية الفنية القديمة وتطور العمل الفني خلال هذه الفترة نتيجة القدرات الإبداعية في تلك الأعمال الفنية. وكان من أبرز النقاد في تلك الفترة فليبو البري (القرن 15 م) الذي كتب عن الجمالية الإنسانية كمركز للكون كما كان يرى في أن مصدر المعرفة البشرية يكمن في الرؤية الكونية في حدود النفس البشرية وأثرت كتاباته التي نشرها في فلورنسا على الفنانين وشكلت بداية لما عرف بالحركة الإنسانية[5].

وفي خلال هذا العصر أي عصر النهضة كان سائدا بما يسمى بنظرية الجوهر فيما يخص النقد الفني في أوروبا بالتحديد كما كانت تعرف هذه النظرية بان دوره وظيفة الفن هو:

تقليد للطبيعة في تسامي فليست مهمة الفنان تقف عند حد نقل المظهر الحسي للأشياء والموضوعات كما هي عليه في الواقع بل يتعدى ذلك ليصل إلى خلق صورة او نموذج يخضع للقوانين الطبيعية.

---

[4]- طارق بكر عثمان قزاز، دراسة في نقد الفنون التشكيلية، مرجع سابق، ص 66.

[5]- عنمذكرةطارقبكرعثمانقزازوطبيعةالنقدالفنيالمعاصرفيالصحافةالسعودية،بحثتكميليلماجيستر، جامعةامالقرى , السعودية 2000(بالتصرف).

كما كان يعتمد الحكم على قيمة وجودة أي عمل الفني في عصر النهضة من قدر الفنان في رسم وتصوير الأفراد والطبيعة والاهتمام بالمنظور وعلم التشريح وكذلك الاهتمام باللون والخط وكذلك من خلال التعبير عن الصور الدينية المسيحية والموضوعات الكلاسيكية ذات الأصول الحضارة الإغريقية القديمة.

النقد الفني ما بين القرن الثامن عشر والعشرين

أولا: في القرن الثامن عشر

وخلال العصر الحديث وبعد عصر النهضة المتمثلة في النهضة الأوربية كان للنقاد نوعا من الاتفاق حول التوجه نحو إيجاد الذوق الرفيع والأسلوب المتميز والإبداع في الأعمال الفنية وخلال هذه الفترة كان هناك الاهتمام بالفن المسيحي وكذا الفن الإسلامي وفي ظل هذه الآراء حول قيمة وتميز العمل الفني كانت كل الظروف تسمح للنقد في تأدية وظيفته على نموه وتطوره منذ القرن الثامن عشر ومع ظهور المعارض زاد من مساهمة النقد الفني في التأثير على الذوق العام وخاصة في المجتمع الفرنسي وكان النقد الفني يؤدي وظيفته على صفحات الجرائد وعلى المستوى المعارض الخاصة في فرنسا من اجل دعم الاتجاهات التي تدعو للرفع في الذوق الفني[6].

بيحث كان للنقد الفني دور مهم في توجيه وحث الفنانين على ابتكار مواضيع وأعمال فنية متميزة لغرض تمجيد القومية الفرنسية والابتعاد وإقصاء الفن اليوناني القديم. واشتهر خلال هذه الفترة مجموعة منالنقاد نذكر منهم (ديوفالوشوسار وبونس وسان جرمان وغيرهم) إذ كان النقد الفني يستعين في تمرير اتجاهاته الحديثة من خلال الصحافة .

ومع النظرية الجديدة للقرن الثامن عشر في تعريف مفهوم الجمال وإتباع المنهج النقدي اعتبر الجمال طرفا من المعرفة الحسية التي تساعد الناقد الفني من استنباط القيم الجمالية من خلال معارفه المتحصل عليها سابقا وبالتالي المتلقي او الجمهور العادي الذي يفتقد لتلك المعرفة يصبح عاجزا عن تذوق جمالية اي عمل فني وهنا يأتي دور الناقد الحقيقي في إيضاح للمتلقي وجعله على قدرة في تذوق تلك الأعمال الفنية.

---

[6]- طارق بكر عثمان قزاز، دراسة في نقد الفنون التشكيلية، مرجع سابق، ص 71.

ومع ظهور الحركة النقدية الكلاسيكية كان الاعتماد الكلي في توجهاتها على تقييم العمل الفني يخضع لمبادئ الانسجام والتناسق والمستوحاة من إفرازات الفن اليوناني القديم مع تجنب والابتعاد عما كان يسمى بطراز الركوكو الزخرفي حيث كان ظاهرا من خلال اللوحات الكلاسيكية الجديدة تعتمد على الوضوح في التكوين مع الحفاظ على اتزان اللوحة لتحقيق غاية جمالية باستخدام تقنيات الظل والنور مع الاهتمام بحسن انتقاء الألوان بالإضافة إلى تحديد العناصر داخل العمل الفني.

ازدهرت الحركة النقدية كذلك مع ظهور المدرسة الرومانسية باعتبار قيامها على ان النقد الفني بحاجة إلى الحرية الناقد في كتاباته عن الأعمال الفنية سوءا كان ذلك من الناحية السياسية أو الاجتماعية.

اقترن النقد الفني[7] كذلك بعلم الجمال الحديث مع نهاية القرن الثامن عشر مرتبطا بمشكلات التذوق الجمالي ويندرج تحتها المشكلات السيكولوجية والفسيولوجية المتعلقة بالشعور بالجمال وعلاقته بالخيال والحس واثر الترابط واثر المتعة بالجميل في العمليات الحيوية و الحالة النفسية للإثارة الجمالية و علاقات التناغم و الانسجام وتتطلب هذه المشكلات منهجا نقديا لدراستها وتنشا من تحليل محتوى الأشياء التي نحكم بجمالها وهي مساة النقد الفني ومشكلات الإنتاج الفني ويندرج تحتها غاية الفن طبيعة الدافع الفني ، الخيال وعلاقته بفكرة العمل الفني , الدافع الفني ووظيفته في تقدم الجنس البشري وتطور الفن .

إذ حاول الفنانون والنقاد وكذا المفكرين وبعد الثورة الفرنسية و الثورة الأمريكية البحث عن كل ماهوجديد والإبداع من خلال الأعمال الفنية التي تتوافق وتتماشى مع العصر الجديد مع تغيير المجتمع وتوجهاته الصناعية أثرت هذه الأخيرة من خلال المخترعات التي ظهرت في أسلوب ونمط الحياة اليومية بحيث نتج عن ذلك ابتكار وخلق أشكال ورسومات جديدة لموضوعات تساير التغير الحاصل في وسائل التعبير الفني مع تغيير الأسلوب وطريقة وضع الأشكال والخامات من خلال تلك الأدوات المستحدثة التي كانت بدورها تعبر عن مظاهر الحياة أدى ذلك في التغيير الجذري عن مضمون اللوحة الفنية ومفهوم الجمال بصفة عامة لدى الذوق العام .

---

[7]- إسماعيلعزالدين، الأسسالجمالية فيالنقدالعربي،ط2 دارالفكرالعربي , مصر 1968 ص 57.

ثانيا: في القرن العشرين

ومع بداية القرن التاسع عشر عمل كل من الفنانين والفلاسفة والمؤرخين والنقاد وكذا الجمهور المتلقي في التعرف على الجمال كنظرية نقدية ترتكز على الدراسات والتقديرات كما عرف النقد الفني خلال القرن العشرين تطورا ملحوظا يرضي الحاجة والمبتغى الحقيقي للجمهور الذي كان يفتقده لغرض فهم واستيعاب معاني الفن والجمال الحقيقيان حيث كان يقتصر آنذاك تقدير العمل الفني بصيغة ذات ذوق عالي ينحصر عند العارفين بالفن وعلم الجمال وعليه أصبح النقد الفني يقوم على[8]:

1/ الحوار بين الفنانين والنقاد والمتلقيين.

2/ الاهتمام من قبل المتلقيين بالثقافة الفنية والاهتمام بالأعمال الفنية وتاريخ الفن وفلسفته.

3/ اعتمد النقد الفني موجه وموضح من خلال تلك الاتجاهات الفنية وتباين الجوانب الجمالية.

يمكن القول من خلال مأتم التطرق الى يتبين ان في النهاية القرن الثامن عشر ارتبطت كلمة فنون جميلة بكل ما يخص بالجمال ذاته ولكن القرن التاسع عشر كان بداية عديد من الاتجاهات التي تشكلت وتأثرت نتيجة الاختراعات العلمية فغيرت من مفهوم الفن من خلال محاولات الفنانين لغرض تجديد والإبداع والابتكار.

[8]- طارق بكر عثمان قزاز، دراسة في نقد الفنون التشكيلية، مرجع سابق، ص 76.

المحاضرة الثانية : مفهوم النقد الفني

أولا: مفهوم النقد الفني

يعتبر النقد الفني أحد الأدوار التي تشمل العديد من اتجاه العمل الفني بحيث يمكن القول بأنه وبحد ذات التذوق حيث أن لا شكل بان النقد الفني يرى الأعمال برؤية صحيحة ويمكن دوره في تفسير الأعمال الفنية ومضامينها وتوضيحهاللمتلقي وكشفأسرارها ومضامينها الجمالية باعتبارأن النقد الفني هو عبارة عن قرارات ضمنية وشاملة لمختف الأعمال.

النقد الفني هو الرد على الأعمال الفنية بالتحديد وتفسيرها وإصدار أحكام نقدية عليها، ولا يعني النقد إصدار أحكام سلبية فقط على الأعمال الفنية؛ بل يُساعد المتلقي على فهم الأعمال الفنية وتفسيرها والحكم عليها، كما يركّز النقاد المعاصرون على الفن الحديث والمعاصر من الثقافات القريبة من ثقافاتهم.

ثانيا: مفهوم النقد الفني التشكيلي

يعتبر النقد التشكيلي أحد أنواع النقد المتفرعة من نقد الفنون إجمالا باعتبار أن التشكيل هو جزء أصيل من الفنون البصرية والتي من ضمنها السينما والمسرح، فالنقد التشكيلي يعد من أهم المحفزات الدافعة لازدهار الفنون التشكيلية وتطورها وإنجاح مقاصدها في شتى أشكالها من رسم ونحت وفخار وزخرفة وغيرها، فهو يحلل ويفسر الأعمال الفنية للرقي بالذوق العام في المجتمع[9].

وتتأكد أهميته بصفته عنصرا فاعلا في الحركة التشكيلية بشكل خاص والحركة الثقافية والفكرية بشكل عام من خلال الوظائف والأدوار التي يقوم بها في الحياة المعاصرة.

---

[9]- جيلاوي، حلام: المناهج النقدية المعاصرة من البنيوية إلى النظمية، مصدر سابق، ص22.

فقد أصبح النقد التشكيلي اليوم يشكل رافدا مهما في تفسير وتقييم الإبداعات الفنية فهو قرين لها ولا يمكن لأحدهما أن ينمو ويزدهر بمنأى عن قرينه، فكل نتاج إبداعي من وجهة نظر النقد إنما هو دعوة للتحقيق والمسائلة[10].

أهمية النقد الفني ووظيفته

أولا: أهمية النقد الفني

يعتبر النقد الفني ذو أهمية بالغة وارتباط وثيق بالإنسان، فبواسطة النقد يستطيع الإنسان التفاعل مع العالم المحيط به من حوله، ولولا النقد لم يكن هناك تقدم في المجالات والعلوم التربوية وغير التربوية؛ فالنقد الفني يسهم بشكل كبير وملحوظ في رقي الحضارات الإنسانية، وله أهمية تتعدى كل الحدود وقد تطرق العديد من الكُتاب إلى أهمية النقد الفني، ومنهم "ريساتي" الذي ذكر أن: "أن الهدف العام للنقد الفني هو فهم الجنس البشري والحالة الإنسانية، والنقد الفني لا يختلف عن المصادر الأُخرى؛ فهو يهتم بالفنون البصرية التربية ورؤية الناس جميعاً بما فيهم الفنانون، عن طريق إعطائهم فكرة عن معنى الفن لزيادة فهمهم وتذوقهم وتوضيح القيم الحضارية والاجتماعية المنعكسة من تلك الفنون وإليكم بعض النقاط التي سوف تتحدث عنأهمية النقد الفني[11] :

أولاً: للنقد الفني القدرة على إصدار أحكام جمالية على الأشياء والسلوكيات الموقفية

ثانياً: يعد النقد الفني طريقة لإكساب الفرد البشري معايير يبنى عليها النقد الفني

ثالثاً: النقد الفني وسيلة لاكتساب الجديد من المعلومات الجمالية بشكل مباشر أو غير مباشر.

رابعاً: النقد الفني وسيلة لتنمية الإبداع والابتكار في الأشكال والرموز والأنساق.

خامساً: النقد الفني يعد وسيلة لتهذيب، السلوك الإنساني والارتقاء به.

سادساً: يمكن من خلال النقد الفني تذوق القيم الكامنة والظاهرة في المدركات البصرية.

سابعاً: يعد النقد طريقة لإكساب الفرد معيار للحكم والمفاضلة يمكنه من تطوير شكل الحياة التي تنعكس آثارها على المجتمع.

---

[10]- راغب نبيل ، النقد الفني، دار مصر للطباعة، ب.ت، ص5.

[11]- جزدي محمد حسين، نحو إستراتيجية عربية جديدة في الفن والنقد التشكيلي والتربية الفنية ، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص 78.

ثامناً: النقد الفني وسيلة لتنمية السلوك الجمالي القائم على المفاهيم المجردة للرموز والأشكال.

تاسعاً: النقد الفني وسيلة لإحداث المشاركة الوجدانية لنقل الخبرة الجمالية.

عاشراً: النقد الفني وسيلة لتنظيم المفاهيم والأفكار، وفق منطق علمي وجمالي، ومع ما تقدم من معرفة عن أهمية النقد الفني، فإن للناقد الفني مهمة تجاه العمل الفني، وباتجاه الجمهور المنصت أو القارئ له.

الحادي عشر: النقد الفني قادر على التثقيف الجمالي من خلال الحديث عن الفن في مجال التربية الفنية، والإدراك الكبير للمضامين الاجتماعية والتاريخية التي تنقلها لنا الأعمال الفنية، كما تنمي الحس الوجداني للشعور، وتنمي أيضاً القدرات البصرية لاختيار المناسب لما يحتاجه الإنسان في مجالات الإنتاج الصناعي والمعماري.

ثانيا: وظيفة النقد الفني

الوظيفة الرئيسية للنقد الفني تكمن في جعل التجربة الجمالية أفضل مما هي عليه، وأكثر إقناعا للآخرين، وأكثر تفسيراً بتوجيه الآخرين، والتوضيح لهم الرموز، ومقاصد الفنان وتعريف الجهود بالقيم الفنية الجمالية في الأعمال الفنية المتنوعة، وتدريبهم وتعويدهم على الذوق الرفيع.

من هنا نقول أن الناقد هو من يفسر ويصف ويقيّم ويعمل المراجعات النظرية والفلسفية للأعمال الفنية، وهنا تقع على عاتق النقد الفني مساعدة الناس لتحسين معارفهم وفهمهم للفن المعاصر ويأخذ بأيديهم لتذوق الفنون[12].

[12]- د.عليشناوة آل وادي، سامر قحطان سلمان، النقد الفني – دراسة في المفاهيم والتطبيقات، ط1، 2014م -1435 هـ، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ص 22.

المحاضرة الثالثة: الناقد الفني

أولا: تعريف الناقد الفني

هو من يحاول تفسير وتوضيح العمل الفني، برموزه ومعانيه وبنائه ودلالاته، وربط هذا العمل الفني بالمدارس والتيارات الفنية، والقواعد الفنية والجمالية، وله دور تاريخي في توضيح الاتجاهات والطرز من الحضارات الأخرى، وكذلك موجه ومرشد ومشجع، ومتبنياً اتجاهاً معيناً، ومن هنا يجب على الناقد أن يكون ملماً بعلم تاريخ الفن، وكذلك الاطلاع على أحدث التغيرات في مجال النظريات الفنية، ليتمكن من مناقشة العمل الفني وفقاً للنظريات المعاصرة، ليساهم في تحديد القيمة الفنية والمادية للعمل، ويوجه ويقوِم الفنانين والحركات الفنية، ويعمل على تطوير ثقافة المجتمع الفنية[13].

إن عمل الناقد الفني على تقييم العمل الفني وإظهار قيمته الفنية هو في حقيقته تدريب للأحاسيس الإنسانية وفتحها على مشاهد الجمال لإدراك أوجه الجمال، وبالتالي تنمي الخبرة الجمالية في شتى مجالات الحياة، وبهذا يكون الناقد حلقة وصل بين الفنان والتذوق (المتلقي)، فالناقد بهذه الوظيفة هو ركن أساسي في عملية التذوق الفني.

ثانيا: دور الناقد الفني

حيث أن من أهم أغراض النقد المعاصر، هو إيضاح العمل الفني ليفهمه الآخرين، فدور الناقد في تحديد أسلوبه النقدي هو أنه في هذا المجال يربط بين المدارس والتيارات. ويحدد المصادر والأصول ويعيّن خصائص كل اتجاه، كما يقارنه بالواقع أو بالقواعد الكلاسيكية أو بالفلسفات الشائعة.

ويوجد للناقد دور آخر يتلخص في أنه دور تاريخي فهو يسترجع الاتجاهات والطرز. ويتحدث عن تأثير الفن من حضارة ما على فن حضارة أخرى.

---

[13]- طارق بكر عثمان قزاز، دراسة في نقد الفنون التشكيلية، مرجع سابق، ص 6.

والدور الثالث للناقد الفني هو دور إرشادي، لكنه في بعض المراحل يكون للناقد الفني دوراً في تغذية اتجاه فنّي معين وتوجيهه وتشجيعه.

مواصفات الناقد الفني

أولا: المواصفات والشروط المتوفرة في الناقد

- أن يمتلك الحس الفني الجمالي الذي يمكنه من تذوق العمل الفني بالتبصير العميق والتأمل الواعي، وسرعة الاستجابة للمؤثرات، بل أن يمتلك أعلى مستويات التذوق الفني.
- أن يتحلى بقدر عالي من المعرفة النظرية والتاريخية للفنون، كتاريخ الفن، كدارسه واتجاهاته، النقد الفني وتاريخه، فلسفة الفن وعلم الجمال، والعلوم المتعلقة بالإبداع.
- أن يكون مطلعا ومتواصلا مع المنجزات الفنية والتطورات الحاصلة في مجال الفن على المستوى المحلي والعالمي[14].
- أن يكون عالما بثقافة المجتمع ومتابعا للمستجدات الفكرية والثقافية العالية.
- أن تحصل له معرفة بالعلوم المساعدة في عملية النقد، كعلم النفس الفلسفة، التاريخ علم الاجتماع.
- أن يكون على دراية بأسرار وخبايا إنتاج الأعمال الفنية والمشاكل المتعلقة بإنتاجها من خلال ممارسة العمل الفني أو معاشرة الوسط الفني والاحتكاك به.
- أن يكون محايدا لا منحازا لاتجاه فني دون آخر[15].

ضرورة المام الناقد ومعرفته بتاريخ الفن.

---

[14] رأفت أحمد: الناقد المحترف والبيئة المحلية، من منشورات الجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلي، ص7.

[15] - د. علي شناوة آل وادي، النقد الفني – دراسة في المفاهيم والتطبيقات، ط1، 2014م -1435 هـ، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ص 25.